المبادرات الثلاثة التي اطلقها تجمع تود السوري لاخراج سوريا من ازماتها

ssrcaw.org/ar/show.art.asp

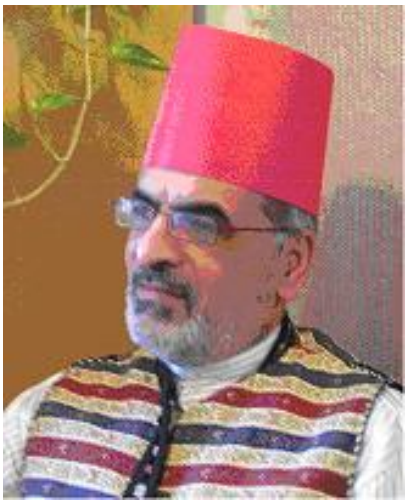

مروان حمود

23 / 8 / 2011

التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود

The Syrian National Democratic Assembly
TOUD) 1986)
حركة سياسية إجتماعية ثقافية
تأسست سنة 1986

مبادرة لبداية إصلاح سوريا

الربيع العربي.., تعبير أطلقه ملايين المشارقة كوصف للمرحلة التي تمر بها دول المشرق, بإنتماآتها المختلفة (القومية والمذهبية والطائفية... إلخ), إلا أننا في سوريا لانزال أسرى لخريف وتصحر قاحل وكأننا في كوكب آخر, فلماذا؟ ومن المسؤول؟ وإلى متى سنبقى في هذا النفق المظلم؟!, بل هل نستحق كل هذا الإهمال والتغييب وعدم الإكتراث بأبسط حقوقنا!! وهل نحن فعلا غير مؤهلين للديمقراطية!, (كما يصرح السيد الرئيس لوسائل الإعلام الغربية).

إننا في تجمع تود لانتفق مع السيد الرئيس, ونرى أن سوريا والسوريين لايستحقون هذا التجاهل, وهم لم ولن يعادون من يحترم حرياتهم وحقوقهم وإنسانيتهم, عليه وجدنا من المهم أن نبقى (كما أجدادنا اللذين أسسوا الحضارات والتحضر) في مستوى المسؤولية وأن نستمر في تقديم الأراء والمقترحات والمبادرات التي نعتقد أنها تساهم في معالجة الصعوبات والأزمات والقضايا التي تعرقل المصالحة الوطنية و التنمية والإصلاح, أي التي تلبي مطالب وطموحات كافة المواطنين والمكونات, وتحافظ على الوحدة الوطنية والسلم الإجتماعي ووحدة أرض الوطن وترابه, لذا وفي خضم التحضير لإحتفالات اليوبيل الفضي (ربع قرن) لقيام التجمع, عقدت هيئة التنسيق العامة لتجمعنا إجتماعا إستثنائيا مكتمل النصاب والصلاحية للبحث في المستجدات وسبل إحداث الإصلاح الحقيقي والشامل بأقل التكاليف, و أن نعود بوعينا وبنشاطنا إلى المستقبل متحررين من الماضي ومآسيه والحاضر وكوارثه, وأسفر الإجتماع عن هذه المبادرة, والتوجه بها إلى كل السوريات والسوريون داخل سوريا وخارجها, وبغض النظر عن إنتماآتهم القومية والمذهبية والطائفية والمناطقية (الإنتماءات الثانوية في مقابل الإنتماء للوطن السوري), وفي مقدمتهم السيد رئيس الجمهورية ومستشاريه ومساعديه, آملين أن تلقى الإهتمام والتفاعل الإيجابي, إننا نعتقد أن تنفيذها سيشكل الأرضية السليمة لبداية بناء دولة المؤسسات الفاعلة ووطن العدالة والسلم الإجتماعي:

أولا: إعلان مرحلة إنتقالية, تبدأ فورا وتستمر لمدة عام. تقودها لجنة مصغرة (سبعة أشخاص) من النظام والمعارضة الوطنية, تضم سياسيين وحقوقيين, تقوم بمهمة تأسيس جمعية وطنية سورية.

ثانيا: حل مجلس الشعب وإقالة الحكومة, وإستبدالهما بجمعية وطنية (إنتقالية) تتشكل من مندوبين عن كافة القوى والفعاليات السياسية والحقوقية والإجتماعية والإقتصادية المشاركة (علنا أو سرا) في الحراك السوري العام وفقا لمبدأ المثالثة, أي أن يوفد النظام ثلث أعضاء الجمعية, والمعارضة الوطنية توفد ثلثا, والثلث الاخير يمثله مستقلون من أصحاب الكفاءات الحقوقية والقانونية والإقتصادية والإعلامية, تقوم (الجمعية) مؤقتا, بالمهام التشريعية والتنفيذية والقضائية, تلغي أحتكار السلطة وتهيئ أرضية الإنتقال إلى الديمقراطية والتداول السلمي

للسلطة.

ثالثا: قوى النظام والمعارضة يجب أن تضم بين ممثليها في الجمعية على الأقل 20% ممن هم من غير السوريون العرب, و20% ممن هم من غير المسلمين, و30% ممن هم من غير السنة و30% من النساء, و30% ممن هم دون سن الأربعين, أي كافة المكونات السورية.

رابعا: إلغاء العمل بقوانين الطوارئ والأحكام العرفية فورا. وإعلان سريان مفعول العفو العام وإزالة كل العقبات التي تعرقل عودة المغتربين السوريين, بما فيها الخدمة الإلزامية (إعتبار كافة المتخلفين عن أداء تلك الخدمة مؤجلين إداريا لمدة عام), وبغض النظر عن أسباب الإغتراب, وإطلاق سراح كافة المعتقلين والموقوفين لأسباب سياسية.

خامسا: الجمعية تباشر فورا بإقرار قانونا مدنيا وديمقراطيا للأحزاب والتجمعات والجمعيات النقابية والإجتماعية, على أن تصدره في غضون أسابيع.

سادسا: الجمعية تباشر بتطوير مشروع دستور مدني للبلاد يقر بتعددية سورية قوميا ومذهبيا وطائفيا وبتساوي كافة المكونات في الحقوق والواجبات بما فيها تسلم أعلى المناصب والمهام ومن ضمنها رئاسة الدولة والحكومة, و يعرض لأول إستفتاء بعد عام.

سابعا: تعاد الجنسية السورية لكل الذين جردوا منها (لأي سبب) فورا, وتمنح أيضا لذويهم.

ثامنا: تقر الجمعية بأول إجتماع, وكل المؤسسات المنبثقة عنها بأن سوريا هي وطن متعدد القوميات والمذاهب والطوائف, ولا تفضيل أو إنتقاص أو تمييز, لأي من تلك المكونات بغض النظرعن العدد (إلغاء مصطلح الأقليات وإستبداله بمصطلح الأقل عددا).

إننا نتقدم بهذه المبادرة إنطلاقا من إيماننا بوجوب تحمل المسؤولية وتقديم المقترحات والحلول في كل الظروف. فالمرحلة خطيرة وحساسة وتتطلب إتخاذ خطوات جريئة وشفافة تترجم بقرارات جدية وحكيمة, تستجيب لمطالب الشعب والمرحلة. إننا نرى أن القيادة العليا للأسف لاتزال أسيرة إعتقاد أن الوعود والترقيعات السطحية ستفي بالحاجة, إنطلاقا (على مايبدو) من قناعة أن السوريين قاصرين ولم يرتقوا بعد إلى مستوى المشاركة في إتخاذ وتنفيذ القرار, وهنا نقول لهذه القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس أن قناعتكم خاطئة وهذه المبادرة تتيح فرصة ثمينة للتصحيح والإصلاح.

إننا نتوجه بهذه المبادرة (الفرصة) إلى كافة الفعاليات المؤمنة بإمكانية إحداث الإصلاح الحقيقي والشامل, الذي يلبي طموحات ومصالح كافة المواطنين والمكونات. آملين بالتفاعل الإيجابي وإعلان التأييد و التشارك من أجل ترجمتها إلى واقع ملموس بأسرع وقت, وايضا لانخفي أملنا بإستجابة قيادة البلاد بشخص السيد الرئيس للمبادرة, فسوريا لكل السوريين, والتعددية هي نعمة وليس نقمة.

تحية إجلال لشهداء حرية وكرامة سوريا
يحيا نضال الشعب السوري من أجل غد أفضل
التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود
هيئة التنسيق العامة آذار 2011-

-
تحيا سوريا حرة ديمقراطية
التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود

The Syrian National Democratic Assembly
TOUD) 1986)
حركة سياسية إجتماعية ثقافية
تأسست سنة 1986

مؤتمر الألف سوري
نداء إلى حكماء سورية
مشروع إخراج سورية من أزماتها

إدراكا لخطورة المرحلة التي تمر بها سورية, ومايمليه الولاء والإنتماء للوطن والشعب, وفي خضم البحث عن طرق وإمكانات إخراج البلاد من متاهات هذا النفق الذي يأسر سورية والسوريين في ظلماته وسلبياته, نجد أن الحاجة إلى لقاء وطني أصبحت ماسة وملحة جدا, عليه وجدنا ضرورة في الدعوة إلى البدء بتحرك فعلي وسريع يقوم على أرضية إلتقاء كافة القوى الوطنية السورية (المعارضة والموالية) في مؤتمر وطني عام, يعقد في دمشق, يبحث في مجمل الأزمات وينتج مشروعا قادرا على معالجة هذه الأزمات بشكل ومضمون يعيد الثقة ويؤسس لأرضية إعادة بناء الدولة ومؤسساتها بما يضمن المصالح الوطنية العليا وبما يحقق إرادة وطموحات الشعب السوري في إصلاح مؤسسات الدولة والمجتمع بشكل جذري وشامل.

إننا, كسوريين أولا, نجد أن سورية مرت بأزمات كثيرة خلال العقود الماضية, ولكنها تجاوزت أزماتها بتعاضد أبنائها, وبتفانيهم في خدمتها, ولعل أزمات القرن المنصرم كانت هي الأصعب (الإستعمار), لذا فإننا نستقي من تجارب أجدادنا ونقترح أن يكون الإلتقاء المطروح تحت إسم المؤتمر الوطني السوري, التسمية التي أطلقها الأجداد على مؤتمر عشرينات القرن الماضي (المؤتمر الذي أسس لإستقلال سورية), وأن يضم 999 وطنيا سوريا, ممن لم يرتكبوا جرائم مادية أومعنوية بحق الشعب والممتلكات العامة أو الفردية, من النظام والمعارضة والمستقلين من الأكاديميين وأصحاب الكفاءات في شتى المجالات والعلوم وعلماء الدين (من كافة الاديان والمذاهب), بالإضافة إلى السيد رئيس الجمهورية, لذا إخترنا تسمية مؤتمر الألف سوري.

ولكي يكون الشعب السوري كله ممثلا ومشاركا في إعادة البناء وتأسيس سورية الجديدة (صياغة عقد إجتماعي جديد) نقترح أن تكون تشكيلة المؤتمر على مبدأ المثالثة, أي النظام يوفد 333 مندوبا والمعارضة 333 والمستقلين يوفدون أيضا 333 شخصا, على أن يضم كل من هذه الوفود ضمن مندوبيه ممثلين عن كافة المكونات السورية (القومية والمذهبية والفكرية والمناطقية), وأن ينتخب المؤتمر جمعية تأسيسية من 99 شخصا بالإضافة للسيد الرئيس, يحل بموجبها مجلس الشعب والحكومة, و تقوم بمهام السلطتين التشريعية والتنفيذية لمدة زمنية أقصاها عاما واحدا, تلغي إحتكار السلطة وتهيئ الارضية السليمة للإنتقال إلى الدولة المدنية التي يتم فيها التداول السلمي للسلطة وفقا لنتائج الإنتخابات الحرة والديمقراطية والنزيهة الخاضعة لمراقبة دولية وقضاء سوري نزيه وحيادي.

إننا نجد أن مسؤولية إخراج سورية من أزماتها, والتأسيس لحاضر ومستقبل سوري أفضل تقع على عاتق الجميع, وعلينا الإضطلاع بهذه المهمة التاريخية, فأجيال المستقبل هم أبناؤنا واحفادنا, ورفاهيتهم هي مهمتنا نحن.

إننا نتقدم بهذا المشروع إلى كافة الفعاليات السورية داخل الوطن وخارجه, آملين التفاعل الإيجابي والتعاضد للإسراع في جعل المؤتمر, وبالتالي الإصلاح حقيقة وليس مجرد آمال وأحلام, وعلى أجهزة الدولة تقع مسؤولية تنظيم المؤتمر فنيا وماليا, بما في ذلك إزالة كافة عقبات عودة وإقامة فعاليات الخارج وفي مقدمتها ضمانة دخولهم ومغادرتهم لأرض الوطن دون أية عراقيل, عبر إصدار مرسوم رئاسي ينص بوضوح على سريان مفعول العفو العام فورا, وإعتبار أعضاء المؤتمر الذين لم ينهوا الخدمة الإلزامية مؤجلين إداريا لمدة عام.

إننا نجد أن المرحلة والظرف يحتمان لقاء وإلتقاء أبناء الوطن والإسراع بإتخاذ الإجراءات الكفيلة بإنهاء العنف والسيبان الأمني وإخراج سورية معافاة وقوية وقادرة على مواجهة التحديات وطرق أبواب التنمية الشاملة التي تضمن حياة حرة وكريمة لكل السوريات والسوريين كأفراد وكمكونات إثنية ومذهبية وطائفية ومناطقية, فسورية كانت وستبقى لكل السوريين.

تحيا ثورة الكرامة السورية
تحيا سوريا حرة ديمقراطية
هيئة التنسيق العامة
22 نيسان 2011

التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود

The Syrian National Democratic Assembly
TOUD) 1986)
حركة سياسية إجتماعية ثقافية
تأسست سنة 1986

نداء إلى عقلاء القيادات السورية
للإلتقاء في جبهة إصلاح وتنمية الوطن

لكي تحقن الدماء السورية, ولكي تعود الإبتسامة إلى أطفال المدائن السورية بدلا من الخوف والبكاء, ولكي نخرج وطننا من دوامة العنف وظلمات الإنفعالات, سواء بالفعل أو بردود الفعل, ولكي نستعيد الثقة وإرادة البناء, ولكي نكون أبناءا بررة لسورا الحضارة وأوفياء لدماء شهدائها, علينا أن نعود إلى العقل والحكمة, وأن نقف في برهة تمعن ومراجعة, بل وأن يسأل كل منا نفسه: إلى أين نحن ذاهبون!! وهل هذا فعلا ماتريده الأمهات والأبناء!! إننا نتوجه إلى أهل النظام أولا لنسأل لماذا هذا العنف! ومن أين كل هذه الوحشية؟؟ لماذا يعاقب شباب سوريا بالموت دون إرتكابهم لأية جريمة؟؟ أم أن إرادة المشاركة في إدارة البلاد أصبحت بمثابة الجريمة الكبرى!!!, إننا وبرغم صغر حجم تجمعنا نتوجه بهذا النداء إلى كل سوري أينما وجد, وبغض النظر عن إنتماآته, راجين وقفة تمعن وتساؤل, وماذا بعد.... وإلى أين... وهل هذا هو الحل الأمثل أو الوحيد؟!!.

إننا لانرى أن العنف سينهي إرادة السوريين في تصحيح أخطاء القائمين على إدارة البلاد, ولن ينهي إرادتهم في نيل حقوقهم وإستعادة حريأتهم, فمطالبهم, وبإعتراف رئيس البلاد ومستشاريه, مشروعة وقابلة للتلبية والتنفيذ, ولانرى أن أسباب ودوافع إحتجاجات الشباب تخرج عن إملاءات واجب الإنتماء والولاء لسوريا, بل هي من صميم هذا الإنتماء والولاء, عليه نتوجه بهذا النداء أولا إلى النظام, إننا ننادي النظام وعلى رأسه الأخوين ماهر وبشار أن يوقفا العنف فورا, وأن يعودا وعقلاء فريقهم إلى تغليب الحكمة والعقل على الإنفعال وغرائز القوة, ونقول أن أوان تلبية نداءنا في المصالحة الوطنية, وعقد مؤتمر الألف سوري قد حان, لذا ننادیكما إلى عدم إضاعة مزيد من الوقت. إننا نوجه نداؤنا الثالث آملين أن لاتتركونه هذه المرة أسيرا لأدراج منضدة القصر, كما الندائين السابقين.

إننا في الوقت ذاته نتوجه بهذا النداء إلى الوطنيين في قواعد وكوادر كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية والإجتماعية والثقافية السورية طالبين الإرتقاء إلى مستوى تحمل المسؤولية وواجب الولاء والإنتماء إلى

الوطن السوري العريق وشعبه العظيم, وتغليب مصالح الوطن والشعب على المصالح الحزبية والشخصية, فدماء الشهداء تنادينا, وهل من نداء يعلو على نداء الشهداء!!.

ياعقلاء سوريا, معارضة وموالاة, داخل الوطن الجريح وخارجه, هيا إنهضوا وإستفيقوا ولاتدعون ظلام الليل يحجب الصباح السوري, ولاتتركون وحوش الغدر تلتهم غزلان الشام
إنه الواجب الوطني, فهل نتهرب من تلبيته!!!
الوطن والشعب يستنجد, وعلى عقلاء القوم, وفي مقدمتهم القيادة, الإختيار, إما الإستمرار في دوامات العنف ومتاهات التخبط والتلكؤ, أو الإستجابة لنداء تجتمعنا لعقتد مؤتمر الالف سوري,الإختيار الأول (وفقا لتجارب الشعوب على الاقل خلال القرن المنصرم) لن ينهي الأزمة, بل سيزيد طينتها بلة, وأما الإختيار الثاني فهو الأمثل, وعليه نجد أن على القيادة الراهنة البدء بدعمه, أي على السيد ماهر الاسد, كقائد لأهم هيئة أمنية ـ عسكرية (الحرس الجمهوري) أن يأمر بوقف العنف وحمام الدم, وعلى السيد الرئيس أن يعلن رسميا وعلنا, عبر خطاب مرئي ومسموع, قبوله بهذا النداء وبموافقته على مؤتمر الألف سوري (الخطوة الأولى في طريق الإصلاح الحقيقي) والبدء باتخاذ قرارات إنجاحه.

المرحلة, كما أسلفنا, لاتحتمل إضاعة المزيد من الوقت (إراقة مزيد من الدماء), بل تتطلب إلتقاء الجميع على أرضية المصالحة والمصلحة الوطنية, وفتح صفحة جديدة وناصعة في تاريخ سورية, والتسامح كان وسيبقى إحدى أهم سماتنا, وعلينا لم الشمل في جبهة واحدة, جبهة تنمية وتطوير سوريا.

إننا, ربما كأصغر تنظيم سياسي إجتماعي وثقافي سوري, نتوجه للمرة الثالثة إلى الجميع لننقذ وطننا, على أمل اللقاء والإلتقاء في مروج الشام, و ((قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)).

تحيا سوريا حرة ديمقراطية
تحية إجلال وإكبار لشهداء حرية وتحرر سوريا

هيئة التنسيق العامة
اوائل ايار
2011